مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد

د. وفاء بنت علي الكثيري

أستاذ الإدارة التربوية المساعد

كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود

البريد الإلكتروني للباحث

Walkathery@imamu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٩ / ١١ / ٢٠٢٣م

تاريخ قبول النشر: ١٦ / ١ / ٢٠٢٤م

متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد

د. وفاء بنت علي الكثيري

أستاذ الإدارة التربوية المساعد، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود

المستخلص:

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على درجة تحقق المتطلبات: التنظيمية، المادية، البشرية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. ولتحقيق أهداف الدِّراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد طُبِّقت على مجتمع الدِّراسة المكوَّن من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، والبالغ عددهم (١٦٤عضو هيئة تدريس)، وقامت الباحثة بتصميم رابطٍ إلكتروني للاستبانة؛ حيث كانت عدد الردود التي جرى التوصل إليها (١٢١) ردًّا بنسبة (٧٤%)، وتوصَّلَت الدِّراسة إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها: أنَّ درجة تحقق إجمالي المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، جاءت بدرجة (متحقق إلى حدٍّ ما)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لإجمالي المحاور (٣,٢١) بانحرافٍ معياري قدره (٠,٥٢)؛ مما يشير إلى انخفاض تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، والحاجة إلى مزيدٍ من بذل الجهد لتحسين الواقع. وأوضحت عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات المادية، المتطلبات البشرية.

Requirements for international scientific publishing of educational research from the perspective of faculty members in King Khalid University

Dr. Wafaa Ali Alkathery

Assistant Professor of Educational Administration, College of Education, Imam Muhammad bin Saud University

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which the organizational material used the descriptive method in its survey style, and the questionnaire as a tool for the study. It was applied to the study community consisting of faculty members at King Khalid University, numbering (164 faculty members). The researcher designed an electronic link to the questionnaire, where the number of responses that were reached was (121) responses (74%). The study reached a number of results, the most prominent of which are: (1)the degree of achieving the total requirements from the point of view of the faculty members at the College of Education at King Khalid University was at a level of (somewhat achieved), as the weighted arithmetic mean for the total axes reached (3.21) with a standard deviation of (0.52), which indicates a low fulfillment of the requirements for international scientific publishing of educational research at King Khalid University, and the need to make more efforts to improve the reality . It showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) or less, for the total of the second axis: material requirements, and the total of the third axis: human requirements.

Keywords: human requirements, organizational requirements, physical requirements, scientific publishing

المقدمة

يُعَدُّ النشر العلمي للبحوث الأكاديمية من أهم أولويات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، حرصًا منهم على تحقيق مبدأ التنمية المهنية المستدامة، والارتقاء بمستوى الجامعات بالتصنيفات المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي؛ حيث أصبح البحثُ العلمي ضرورةً أكاديمية ملحة للوصول إلى الإبداع، والتميز المؤسسي للجامعات.

ويُعَتبر توافر عناصر متميزة من أعضاء هيئة التدريس من أهم مقومات تميُّز الجامعات، كونهم الطاقة المحركة لها، والمورد البشري الفعَّال لتحقيق أهدافها؛ إذ لا يقتصر دورهم على التدريس فقط، وإنَّما يتضمن الدور الفعَّال في تنمية المجتمعات وحل مشكلاتها عن طريق القيام بالبحث العلمي؛ حيث يحتل البحث العلمي الدور الأبرز لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ فالدول الغربيّة لم تتربع على قمة البناء المعرفي، وتمتلك ناصية العلم والتقنية، إلا بسبب اهتمام جامعتها بالبحث العلمي (الريماوي، وكردي، ٢٠١٥).

والنشر العلمي هو المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيس لنشر العلم والمعرفة، ومصدرًا أساسيًّا للحضارة الإنسانية، كما يُعَدُّ البنية الأساسية لتأسيس التعليم وتطويره في جميع مراحله؛ لذا يُعَدُّ النشر العلمي أحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى النتاج العلمي؛ إذ لا قيمة للعلم إذا لم يُنشر ويُتاح لخدمة البشرية؛ وذلك من منطلق أنَّ العلمَ عالميُّ النزعة، وأنَّ المعرفة لا وطن لها؛ حيث أصبحت ذات صبغة عالميَّة بفضل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهَّلت التواصل بين العلماء والباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية (مصطفى، ٢٠١٦، ص٢٧٦).

وتعتمد سمعة البحث العلمي في أيّ جامعة على عدد البحوث المنشورة في المجلات العلمية المرموقة، وتأتي هذه البحوث من خلال عدد مرات الإشارة إليها (الاستشهادات المرجعية) في دراسات الآخرين، ويُعَدُّ النشر العلمي الدولي أحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الإنتاج العلمي؛ حيث إنَّ اعتماد التصنيفات العالمية واهتمامها بالبحث العلمي كمعيارٍ رئيس للمفاضلة بين الجامعات عزَّز الاتجاه لدى العديد من الجامعات نحو الاهتمام بالمخرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس فيها، والحرص على تنمية خططها الاستراتيجية في مجال البحث العلمي والنشر الدولي المميز؛ لتحظى بمراكز متقدِّمة وفقًا لتصنيفات الجامعات الأشهر عالميًّا (عبد العليم وعبد المعطي،٢٠١٨، ص٢٤٥).

ويُعَدُّ البحثُ العلمي والنشر الدولي أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية بالجامعة، ومن أهم عناصر التواصل العلمي بين الباحثين، ومن أهم مؤشرات تقدُّم الجامعة، وفي السنوات الأخيرة أصبح معامل التأثير يُستخدم في التقييمات الأكاديمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس أو ما يُسمَّى (بالفروق البحثية)؛ حيث يُعطي صورة للباحث عن أحدث الأوراق والمقالات التي ينشرها، فإذا حصلت على معامل تأثير كبير فهذا يشير إلى جودتها وأنَّ لها بعض الأهمية الدولية (Norvaisa, 2011; سليمان وعيد، ٢٠٢٠).

وقد شهدت المملكة العربية السعودية نهضةً غير مسبوقة في دعم التعليم واهتمامها بالارتقاء بالمستوى التعليمي للمجتمع، وتبنّيها الاقتصاد المعرفي ليكون واحدًا من أكبر دعامات الاقتصاد الوطني نتيجة لتحقيق الهدف الثالث

من أهداف خطة التنمية العاشرة (٢٠١٩-٢٠١٥) للمملكة، هو التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعرفة؛ مما أدَّى إلى تبنِّي الجامعات السعودية رؤية حديثة قائمة على متطلبات اقتصاد المعرفة (العتيبي، ٢٠٢٢).

وكشفت دراسة الخطيب (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن واقع البحث العلمي في الوطن العربي للفترة من (٢٠٠٨ – ٢٠١٨) أنَّ مجموع الإنتاج العلمي حسب ما جاء في تقارير منظمة المجتمع العلمي العربي(أرسكو) لعام (٢٠١٩) بلغ قُرابة(٤٠١,٥٤٩) بحثًا وورقة علمية، وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥% من هذه الأبحاث.

ويُعتبر مؤشـــر الإنفاق على البحث والتطوير أحد المؤشـــرات المهمة لقياس فعالية عمليات نشـــاط البحث العلمي والتطور التقني لعملية التنمية، بما في ذلك تأثيرها على حركة النشر العلمي (زارزي، ٢٠٢٢م، ص٣٣).

وتأسيسًا على ما سبق؛ فقد دعت الحاجة لدراسة درجة تحقق المتطلبات التنظيمية والمادية والبشرية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة:

استجابةً لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م) والتي من أهدافها حصول خمس جامعات على ترتيب مُتقدِّم من بين مائتي جامعة على مستوى العالم في التصنيفات العالمية.

ونظرًا لأهمية البحث العلمي والنشر الدولي، وتأثيره على تحسين سمعة الجامعة والارتقاء بترتيبها في التصنيفات العالمية، ركزت العديد من تلك التصنيفات في مؤشراتها على البحث العلمي والنشر الدولي، ومن أشهرها التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (شنغهاي) (ARWU) وتصنيف (QS)، وتصنيف (التايمز) للتعليم العالي (THES)، وغيرها (Loobuyck, 2009, 207; Taylor & Braddock, 2007,112).

حيث يُعَدُّ التصنيف الأكاديمي للجامعات (شنغهاي) (ARWU) من أشهر التصنيفات العالمية منذ عام ٢٠٠٣م، ويعتمد على ترتيب أفضل (1000) جامعة في العالم، ويستند هذا التصنيف على مجموعة من المؤشرات، التي ترتكز وبشكلٍ أساسي على البحث والنشر العلمي، وعلى جودة أعضاء هيئة التدريس، ويعتمد هذا التصنيف بشكلٍ أساسي على عدد المقالات المنشورة في مجلات عالمية محكمة وباللغة الإنجليزية (Ranking, 2022)، كذلك يستند تصنيف التايمز للجامعات (Times Higher Education Impact Ranking) (THES) في ترتيبه لأفضل (100) جامعة في العالم، على مجموعة من المؤشرات ترتكز بشكلٍ أساسي على سمعة الجامعة وتواجدها عالميًّا، وعلى البحث والنشر العلمي (Times Higher, 2023).

ويستخدم تصنيف مؤسسة (QS) (QS World Unniversity Ranking , 2023) لترتيب أفضل (1500) جامعة في العالم تقريبًا لعام ٢٠٢٣م، ويتكون من ستة مقاييس تشمل مختلف التخصصات:) العلوم، التكنولوجيا، الفنون، العلوم الإنسانية العلوم الاجتماعية، الطب الحيوي)؛ ومما يميز هذا التصنيف هو التركيز على

مستوى جودة التعليم، والبحوث الأساسية والتطبيقية، وتوصيفه لقدرات المتخرجين ومهاراتهم وتصنيفها دوليًّا (Baty, 2010,149).

وقد أشارت دراسة نسيمة (٢٠٢٢، ص٢٠) إلى تقوقع النشر العلمي العربي في نطاقٍ محدود بعيدًا عن العالمية، فنادرًا ما يترجم بحثٌ عربي إلى اللغات الأجنبية؛ نتيجة لعدم الاهتمام بالإعلان والدعاية عن إصدارات النشر العربي، فضلاً عن القصور الواضح في تسويق الإصدارات العربية دوليًّا.

وأظهرت بعض الدراسات قصورًا في توافر متطلبات النشر العلمي الدولي بالجامعات السعودية، كدراسة المطيري(٢٠٢٢) والتي توصَّلت إلى أنَّ معوقات الاستثمار في الأبحاث العلمية جاءت بدرجةٍ "عالية"، وجاءت ضرورة توافر المتطلبات اللازمة لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بدرجةٍ "عالية"، وتوصلت العتيبي (٢٠٢٠) إلى ضعفٍ في الاستفادة من الخبرات العالمية الرائدة في تدويل البحث العلمي وتدني عقد الاتفاقيات والشراكات مع الجامعات العالمية والمراكز البحثية، وقصور في تمويل البحث العلمي الدولي.

وأشارت جامعة الملك خالد على موقعها الرسمي (٢٠٢٣م) إلى تقدُّمها في التصنيفات الدولية على مستوى الجامعات العربية؛ حيث قفزت سبعة مراكز في تصنيف QS لأفضل الجامعات العربية لعام ٢٠٢٣م، حاصلة على المركز ٣٦ حسب تقرير المؤسسة البريطانية في مجال التعليم العالي Quacquarelli Symonds والتي تُدير تصنيف QS، وتعتمد على بيانات ضخمة أثناء تصنيف الجامعات، تشمل: الأبحاث العلمية، وشبكة البحوث الدولية، والسمعة الأكاديمية، وآراء جهات التوظيف، ونسبة استقطاب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين وغيرها، كما حصلت على المركز أل(٦٤٠) على مستوى العالم ضمن تصنيف شنغهاي (Shanghai Ranking) للجامعات العالمية ٢٠٢٢م، والذى أظهر نتائجه معلنًا بذلك تقدُّم الجامعة ٢٠٠ مركز عن عام ٢٠٢١م؛ حيث يقوم تصنيف شنغهاي على نشر نتائج أفضل ١٠٠٠ جامعة عالمية سنويًّا، باستخدام ٤ معايير تتمثل في: جودة التعليم، وجودة أعضاء هيئة التدريس، والمخرجات البحثية، وكذلك الأداء مقارنة بحجم المؤسسة، ويتفرع من معايير التصنيف الأربعة عدة مؤشرات تشمل، أعداد خريجي الجامعة الحاصلين على جائزة نوبل أو ميداليات عالمية، إضافة إلى قياس عدد الاستشهادات لأعلى الباحثين في قواعد بيانات Clarivate، وعدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات العلوم والطبيعة (Natural & Science)، وعدد الأبحاث المشار إليها في دليل النشر العلمي SSIE ودليل النشر للعلوم الاجتماعية SSCI، والأداء الفردي فيما يتعلق بحجم المؤسسة (جامعة الملك خالد، ٢٠٢٣).

وأيضًا حصلت على المركز أل(٣٠١) عالميًّا، في تصنيف مؤسسة التايمز لتأثير الجامعات العالمية (Times Higher Education Impact Ranking) لعام ٢٠٢٢م، والذي يقيس أداء الجامعات وفقًا لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG)، ويتم حساب المؤشرات فيه من خلال المقارنات المتوازنة لثلاثة مجالات واسعة، تشمل: البحث العلمي لاكتشاف حلول، ومعرفة جديدة تتعلق بأهداف التنمية المستدامة، والتواصل من خلال العمل المباشر مع المجتمع والدولة والعالم، والإدارة من خلال مسؤولية الجامعة عن استهلاكها واستدامتها، وقد تمكَّنت الجامعة من الظهور في النتائج النهائية لجميع الأهداف السبعة عشر، وحققت المركز أل(٤٧) عالميًّا في الهدف

السادس الخاص بالمياه النظيفة والنظافة الصحية (Clean Water and Sanitation)، والمركز أل(٩٧) عالميًّا في الهدف السابع المتعلق بتوفير الطاقة النظيفة (Affordable and Clean Energy)، كما أنَّها أصبحت ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة عالمية في ثلاثة أهداف مستدامة، وهي: القضاء التام على الجوع (Zero Hunger)، والعمل المناخي (Climate Action)، والحياة تحت الماء (Life Below Water) (جامعة الملك خالد، ٢٠٢٣).

وحققت جامعة الملك خالد مراكز متقدمة في تصنيف التايمز العالمي للتخصصات الأكاديمية للعام ٢٠٢٢م؛ وذلك بظهور خمسة تخصصات أكاديمية ضمن قائمة أفضل الجامعات العالمية، وفي هذا الإطار حصلت كلية علوم الحاسب الآلي على المركز أل (٣٠١) عالميًّا والمركز الرابع وطنيًّا، بينما تقدَّمت كلية الهندسة (١٠٠) مركز عن نتائج العام الماضي ووصلت إلى المركز أل (٤٠١) عالميًّا، واستمرت الكليات الطبية والصحية في حضورها في التصنيف الدولي؛ وذلك بحصولها على المركز أل(٦٠١) عالميًّا، كما حصل تخصص العلوم الفيزيائية والذي يشتمل على أقسام: الفيزياء والكيمياء والرياضيات والإحصاء والجيولوجيا وعلوم الأرض والبحار، على المركز أل(٤٠١) عالميًّا، والسادس محليًّا، بينما حصل تخصص علوم الحياة والذي يشتمل على العلوم البيولوجية والبيطرية والزراعة والغابات، على المركز أل(٦٠١) عالميًّا، وقد بدأ تصنيف التايمز في عام ٢٠١٠م؛ حيث يهدف إلى إظهار قائمة سنوية بأفضل الجامعات العالمية، وكذلك أفضل التخصصات الأكاديمية؛ وذلك بعد تقييمها وفقًا لعددٍ من المعايير والمؤشرات التي أُعتُمِدت، بناءً على آراء الجامعات الرائدة في العالم، والتي تحظى بثقة الأكاديميين والطلاب، بالإضافة إلى الأخذ بآراء الإدارات الجامعية والقطاع الصناعي والحكومي سعيًا إلى توفير مقارنات أكثر شمولية ودقة، وهناك عددٌ من الشروط التي ينبغي توافرها في التخصصات للدخول في تصنيف التايمز؛ حيث يُشترط ألَّا يقل الإنتاج البحثي للتخصص عن ١٠٠٠ ورقة علمية خلال سنوات التقييم، كما يُشترط وجود برامج للبكالوريوس في التخصص ولا تقل سنوات الدراسة فيه عن ٤ سنوات، بالإضافة إلى وجود ٥ معايير رئيسة تُستخدم في تصنيف التايمز، والتي يتفرع منها ١٣ مؤشرًا لأجل تقييم أداء التخصص بصورة دقيقة، وهي ذات المؤشرات المستخدمة في تقييم مستوى الجامعات مع اختلافٍ في النسب الموزونة لكلِّ تخصص (جامعة الملك خالد، ٢٠٢٣).

وعلى الرغم من تقدُّم ترتيب جامعة الملك خالد في معظم التصنيفات المحلية والعالمية فإنَّ هذا التقدُّم لا يحقق الأهداف المنشودة من التقدُّم الذي يُرضي طموح المملكة، إضافة إلى عدم ظهور تميُّزٍ للبحوث العلمية التربوية في مؤشرات تميُّز الكليات المختلفة بالجامعة، وبناءً على ما سبق يتبين تدني مستوى النشر الدولي للبحوث العلمية التربوية في مؤشرات التصنيف العالمي لجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة تحقق المتطلبات التنظيمية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟

٢- ما درجة تحقق المتطلبات المادية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟

٣- ما درجة تحقق المتطلبات البشرية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟

٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في درجة تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية وفقاً لمتغير: الدرجة الوظيفية، ومصدر الشهادات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، والنوع؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية نحو تحقيق عددٍ من الأهداف؛ منها ما يلي:

١- الكشف عن درجة تحقق المتطلبات التنظيمية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

٢- الكشف عن درجة تحقق المتطلبات المادية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

٣- الكشف عن درجة تحقق المتطلبات البشرية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

٤- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في درجة تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية وفقاً لمتغير: الدرجة الوظيفية، ومصدر الشهادات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، والنوع.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الاستجابة لتوصيات عددٍ من الدراسات السابقة التي تناولت النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في الجامعات السعودية.
- توضيح متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية بالجامعات السعودية، جامعة الملك خالد نموذجًا.

الأهمية التطبيقية:

- سعت الباحثة إلى تقديم توصيات فعَّالة؛ بناءً عن نتائج الدراسة.

- مساندة قيادات التعليم الجامعي في تحقيق التطوير المنشود؛ لتحسين السمعة الأكاديمية للجامعات السعودية والارتقاء بترتيبها في التصنيفات العالمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة في حدودها على الآتي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الميدانية على استقصاء درجة تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، من خلال عينة مطبقة على جامعة الملك خالد، وقُسِّمت المتطلبات إلى ثلاثة محاور رئيسة وهي: المتطلبات التنظيمية، المتطلبات المادية، والمتطلبات البشرية؛ وبناءً على التحليل الإحصائي لأداة الدراسة، سعت الباحثة إلى تقديم توصيات تساعد في توافر تلك المتطلبات.

الحدود البشرية:

مجتمع الدراسة ١٦٤ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس

الحدود المكانية:

كلية التربية بجامعة الملك خالد.

الحدود الزمانية:

العام الجامعي ١٤٤٤هـ – ١٤٤٥هـ.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: البحث العلمي:

التعريف الاصطلاحي:

يُعرَّف البحث العلمي اصطلاحيًّا بأنَّه: "استقصاءٌ منهجي، منظمٌ، يهدف إلى اكتشاف المشكلة التي تساعد في الوصول إلى الحقائق، والتحقق من صحتها وفق معايير موضوعية مُعدّة لذلك" (المطيري ، ٢٠٢٢، ص٢٩٩).

التعريف الإجرائي:

يُعرَّف البحث العلمي إجرائيًا بأنَّه: العملية المنهجية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والباحثون بالدراسات العليا بجامعة الملك خالد؛ لدراسة المشكلات التي تواجه المجتمع السعودي في الميدان التربوي ومحاولة إيجاد حلولٍ لها.

ثانيًا: النشر الدولي:

التعريف الاصطلاحي:

يُعرَّف النشر العلمي الدولي بأنَّه "مجموعة الأنشطة الفكرية والفنية لإخراج البحوث العلمية إخراجًا مقننًا ومحكمًا من قبل الأساتذة المحكمين، ممن يكون لهم علاقة قوية بمجال التخصص العلمي

على المستوى العلمي، وتؤثر الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على تلك الأنشطة" (القلش، ٢٠١٩، ص٥٦).

التعريف الإجرائي:

تُعرِّفه الباحثة إجرائيًا بأنَّه: وصول النتاج الفكري التربوي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالدراسات العليا بالجامعات السعودية للقراء والباحثين بمختلف دول العالم، عن طريق المجلات الورقية والإلكترونية العالمية المحكمة علميًّا المعترف بها، والتي تضمن الحقوق الفكرية لهم.

ثالثًا: متطلبات النشر العلمي دوليًّا:

التعريف الاصطلاحي:

تُعرَّف متطلبات النشر العلمي دوليًّا بأنَّها: "كل ما هو ضروري ومطلوب من الأشياء المادية والمعنوية، المتوافق عليها عالميًّا وفقًا للتصنيفات الدولية للجامعات للنشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات" (عبدالعليم وعبد المعطي، ٢٠١٨، ص٢٣٥).

التعريف الإجرائي: تُعرَّفها الباحثة إجرائيًا بأنَّها: كل ما يتطلب توافره (ماديًّا، تقنيًّا، منهجيّة علميّة) لنشر البحوث التربوية بالجامعات بالمجلات العالمية المحكمة، لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم النشر العلمي الدولي:

يُعَدُّ البحثُ العلمي والنشر الدولي أحد الركائز المهمة التي تستندُ عليها العمليَّة التعليمية بالتعليم الجامعي، ويُعَدُّ وسيلةً أساسية للتواصل بين الباحثين، وأحد المؤشرات الدالة على تطور الجامعات وزيادة قدرتها التنافسية، ويُعَدُّ جودة البحث العلمي أولوية للحكومات ومؤسسات التعليم العالي وهيئات التمويل المختلفة.

ويمكن تعريف النشر العلمي الدولي بأنَّه: "كل ما يتم نشره بواسطة الباحثين في دوريات علمية محكمة وكذلك مشاركات المؤتمرات الأكاديمية، وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية؛ حيث تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثي للمؤسسة" (علي، ٢٠١٥، ص٥٥).

وأشار (فتحي وأحمد، ٢٠١٦) إلى أنَّ: النشر الدولي هو: نشر الإنتاج العلمي المتميز في الدوريات العالمية المدرجة في قواعد بيانات شبكة المعرفة Web of Knowledge (سابقًا) التابعة لمؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters، وقاعدة معلومات سكوبس Scoupus التابعة للناشر السفير El Sevier التي تصدر

تصنيف سيكماجو Scimago للدورية، وغيرها من الدوريات المصنَّفة في قواعد البيانات العالمية والتي تعتمد على معامل التأثير Impact Factor".

وعرَّف (أرنوط ، ٢٠٢٢) النشر العلمي بأنَّه المرحلة الأخيرة من البحث العلمي، ووسيلة الاعتراف بالعمل البحثي الذي أُنجِز من باحثٍ واحدٍ أو أكثر؛ لذلك يُعَدُّ النشر العلمي أحد فرائض البحث العلمي وركن أساسي له، وعند تقديم عمل علمي للنشر، فإنَّه يخضع أولاً لفحص أَولي يُعرف باسم المراجعة المكتبية، في ضوئها يقرر رئيس التحرير ما إذا كان يجب إرسال البحث للتحكيم الخارجي أو رفضه على الفور، وإذا قرر رئيس التحرير أو مساعده إرسالها للتحكيم الخارجي فإنَّ الخطوة التالية هي اختيار خبراء من المجال نفسه مؤهلين وقادرين على مراجعة العمل بحيادية ومهنية أكاديمية.(Rennie, 2003; Swoger, 2014)

ثانيًا: أهداف النشر العلمي الدولي:

يسعى النشر العلمي الدولي إلى تحقيق أهدافٍ كثيرة؛ من أجل الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للباحث؛ مما ينعكس على تحسين سمعة الجامعة التي يعمل بها، ويُسهم في تطوير المجتمعات، ومنها ما أورده كلٌّ من: (سليمان وعيد، ٢٠٢٠ ، ص ص ١٣٣-١٣٤: عبدالغفار، العربي، والصواف، ٢٠١٨، ص٢٩) على النحو الآتي:

- المحافظة على التواصل مع مجتمع البحث لفرض النوعية بدلاً من الكمية في مجال النشر.
- زيادة فرص تبادل المعلومات الإلكترونية فور صدورها ومقاومة احتكار المعلومات، من خلال الاطلاع على خبرات الدول الأخرى والإفادة منها.
- تنامي عمليات البحث العلمي في ظل السياق التقني بين الدول المتقدمة؛ حيث يمكن للباحث البحث في ملايين الدوريات العلمية من خلال عبارة واحدة فقط يقوم بكتابتها.
- المساهمة في تحقيق التكامل والاندماج الدولي والتجاوب الحضاري بين مختلف الدول، من خلال تعميق التعاون بين مختلف الجامعات على المستوى العالمي والعربي والمحلي في تداول الدراسات والاستفادة منها، بدلاً من جعلها حبيسة المؤسسة الصادرة منها فقط؛ وذلك من شأنه أن يُقلل من احتمالية تكرار الجهود العلمية.
- إثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الأوضاع الملائمة التي من شأنها أن تُسهم في التقدُّم العلمي.
- الحفاظ على الهوية والسيادة الوطنية وتعزيز الاقتصاد الوطني، واللحاق بركب الدول المتقدمة.
- الاستفادة من مزايا التقنية وحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري.

ثالثًا: أهمية النشر العلمي الدولي:

تكمن أهمية النشر العلمي الدولي في مدى الاستفادة من البحوث العلمية في مجتمع البحث سواء من الباحثين في المجال نفسه أو الجهات الحكومية التنفيذية، والتي تستطيع من خلال نتائجها تنمية المجتمعات، ويتجلَّى ذلك من

خلال الآتي كما أشار كلٌّ من: (زارزي، ٢٠٢٢، ص٢٩:عليان، ٢٠١٠، ص٤٢: Mewaly&Abdelaziz, 2020, p. 50.)

- تنشيط حركة البحث العلمي.
- معرفة جودة البحث العلمي من خلال عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة.
- المساهمة في تجنب تكرار إجراء البحوث.
- التنمية المهنية والعلمية لدى الناشرين من الباحثين وأساتذة الجامعات.
- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت الدعم العلمي، وتحقيق المكانة البحثية والمهنية المرجوة في الوسط العلمي والبحثي.
- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على نطاقٍ واسع، من خلال النشر الإلكتروني وتقنيات النشر الدولي الحديثة.
- المساهمة الفاعلة في تطوير المجتمعات من خلال نتائج البحوث المنشورة والتفاعل مع المجتمع ومشكلاته.
- الارتقاء بمستوى الجامعات بالتصنيفات المحلية والعالمية.

رابعًا: متطلبات النشر العلمي الدولي:

أشارت دراسات (العصيلي ٢٠١٥; عبد العليم وعبد المعطي، ٢٠١٨) إلى المتطلبات الدولية لمواصفات النشر العلمي للبحوث في الدوريات العالمية في النقاط الآتية:

- صياغةُ عنوان البحث صياغة معلوماتية دقيقة، تُيسر إدخالها في قواعد البيانات العالمية بطريقة تُمكِّن الباحثين من الوصول إليها بسهولة.
- تقديمُ ملخص تُبيَّن فيه: أهداف البحث، وأهميته، وإجراءاته، ونتائجه، وتوصياته؛ بأسلوبٍ موجز لا يتعدى الكلمات المحدَّدة في قواعد النشر وشروطه.
- العنايةُ بمكونات البحث التي تختلف بحسب طبيعة التخصص، وغالبًا ما يتضمن مقدمة، وبيان بأهمية البحث، ومنهج الدراسة؛ فالدراسات السابقة، ونتائج الدراسة وتحليلها، والتوصيات.
- مستوى تصميم المجلة ورقيًا وإلكترونيًا، وجودة الطباعة، ونوع الخط وحجمه، والصحة الإملائية، ومستوى اللغة في جوانبها النحوية والصرفية والمعجمية والأسلوبية.
- استيفاء المعلومات البيليوغرافية لكل ما رَجَع إليه الباحثون من مصادر ومراجع ومواقع إلكترونية.
- كتابة معلومات كافية عن كل باحثٍ في الموقع المخصَّص له في صفحة بحثه.
- كتابة النص كاملًا بلغة المجلة، ويُستثنى من ذلك المصطلحات والأسماء الأجنبية والمراجع.
- أهمية المحتوى في مجاله العلمي وإثرائه للحقل الذي ينتمي إليه، فلا يكون تكرارًا لبحوثٍ سابقة، أو نقلاً لا يقدِّم جديدًا في مجاله.

- تنوع جنسيات هيئة التحرير وكذلك الهيئة الاستشارية للمجلة العلمية، فلا تنحصر في جنسية واحدة، ولا ثقافة محددة، تحقيقًا لمبدأ العالمية في النشر العلمي.
- تحليل الاستشهاد، وقياس معامل التأثير.
- إدراجُ جميع البحوث المنشورة في الأعداد السابقة للمجلة في موقعها الإلكتروني وتثبيتها بنظام PDF.
- مستوى التواصل مع الباحثين والمحكمين إلكترونيًا، وتحديد المدة الزمنية لمراجعة البحث بعد موعد تقديمه.
- دقة المعلومات المدونة على غلاف المجلة وموقعها الإلكتروني، كالتاريخ، ورقم العدد، والمجلد، وعدد مرات الصدور، وعنوان المراسلة وكيفية الحصول عليها، ونحو ذلك.
- اتِّباع الخطوات المعتبرة في التحكيم، ومستوى المحكمين، واطّراد قراراتهم في التحكيم.
- تحديث المجلة ومراقبة موقعها الإلكتروني باستمرار.
- الانتظام في الصـدور، أي: صـدور أعداد المجلة في التواريخ المحدَّدة على غلافها، ويتأكد هذا الأمر في حال الأعداد الإلكترونية.

خامسًا: معايير تقييم البحث العلمي للنشر الدولي:

أشارت أرنوط (٢٠٢٠م) إلى قائمة بالمعايير التي يُقيم في ضوئها البحث من قبل المحكمين، وهي:

- مدى ملاءمة موضوع البحث للنشر في المجلة.
- الترابط بين عنوان البحث ومحتواه.
- أهمية موضوع البحث ومدى مساهمته في مجال البحث.
- حداثة موضوع البحث وعدم تكراره في مجتمع الدراسة نفسها.
- تنسيق كتابة البحث وعدد صفحاته، ومراعاته لشروط تنسيق النشر بالمجلة.
- مراعاة التدقيق الإملائي ومراعاة القواعد النحوية عند الكتابة باللغتين العربية والإنجليزية.
- التأكد من صحة توثيق المراجع العربية والأجنبية بما يتناسب مع شروط النشر بالمجلة.
- مدى ضرورة وكفاية الجداول والرسوم التوضيحية والأشكال المدرجة بالبحث.
- التركيز على مشكلة البحث والتي يحاول الباحث إيجاد حلولٍ لها.
- تقديم حججٍ جيدة عن سبب أهمية مشكلة البحث.
- مدى ملاءمة منهج الدراسة البحثية لموضع البحث وقابلية تطبيقه.
- ملاءمة طرق وأساليب جمع البيانات للإجابة عن أسئلة البحث.
- صحة تحليل النتائج وتفسيرها بالأساليب الإحصائية المتنوعة.
- مدى استفادة الباحثين الآخرين في التخصص نفسه من البحث بعد نشره.
- توافق طرق ومعالجة النتائج مع المعايير العلمية المقبولة.

سادسًا: كيفية اختيار المجلة العلمية المحكمة:

أشارت البوابة العلمية للبحوث والدراسات (البحوث والدراسات، ٢٠٢٣) إلى أنَّه عند اختيار المجلة العلمية المحكمة لنشر البحوث الدولية يجب مراعاة عدة أمور؛ من أهمها:

- المجلة لديها رقم نشر دولي ISSN.
- المجلة لديها لجنة تحكيم في موقعها وسياسة تحكيم.
- المجلة تصدرُ بشكلٍ مستمر ولم تتوقف أو تنشر بشكل متقطع، وهذا يكون موضحًا في سياسية المجلة.
- المجلة مفهرسة في جوجل سكولار حتى تحصد الشهرة العالمية من نشر بحثك.
- المجلة مفهرسة في قواعد بيانات علمية عالمية.
- التأكد من موقع المجلة الرسمي وأنَّ المجلة غير مسروقة بالبحث في قائمة (Beall's List) للمجلات المسروقة.

الدراسات السابقة:

للكشف عن تأثير إصلاحات سياسة البحث العلمي على أداء وسلوك النشر للأكاديميين من الأساتذة بالجامعات الأوكرانية في المجال الأكاديمي العلمي والعلوم الإنسانية والاجتماعية، هدفت دراسة Abramo, et al,(2023) إلى استكشاف ما إذا كان إدخال متطلبات نشر S&W للأساتذة قد أدىّ إلى زيادة الإنتاجية البحثية العلمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمتها لموضوعها، بدراسة متغيرات كثافة النشر، متوسط معامل التأثير، التعاون البحثي، نوع الوثيقة البحثية، لغة كتابة البحث. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: زيادة البحوث المنشورة للأساتذة في المجالات العلمية في الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠١٨م، بعد إقرار الإصلاحات السياسية وتوفير متطلبات النشر على قاعدة Scopus، وأوصت الدراسة بتبني مبادرات تهدف إلى تقييم أداء الأساتذة الأوكرانيين بانتظام، وتوفير متطلبات النشر الدولي كافة، وقياس أثر البحوث على المجتمع الأوكراني.

وبهدف بناء رؤية تطويرية للنشر العلمي في البحوث التربوية لتحسين ترتيب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التصنيفات العالمية للجامعات، قام الخليفة (٢٠٢٢م) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر مجتمع الدراسة عن المتطلبات والآليات المقترحة لتطوير النشر العلمي الدولي في البحوث التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، معتمدة على الاستبانة كأداة للدراسة، طُبقت على عينة من مجتمع الدراسة والذى شمل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصَّلت الدراسة إلى نتائج حول تحديد الرؤية التطويرية للنشر العلمي الدولي في البحوث التربوية، والمرتكزات التي تقوم عليها والمتطلبات اللازم توافرها، والآليات المقترحة لتطوير النشر العلمي الدولي في البحوث التربوية؛ لتحسين ترتيب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التصنيفات العالمية.

وقدَّمت دراسة المطيري (٢٠٢٢م) تصور مقترحٍ لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية، من خلال الكشف عن واقع الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية، وتحديد متطلباته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن دلالة الفروق في واقع الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية، والتي قد تُعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، الدرجة العلمية، الجامعة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، معتمدة على الاستبانة كأداة لها طُبقت على عينة من (٣٧٦) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعات:(جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، جامعة الطائف)، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ واقع الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية، جاء بدرجة "متوسطة" ، وجاءت معوقات الاستثمار في الأبحاث العلمية بدرجةٍ "عالية"، وجاءت المتطلبات اللازمة لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بدرجةٍ "عالية"، وتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو (واقع، معوقات، متطلبات) الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية باختلاف متغير (النوع)، وتبيَّن وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أعضاء هيئة التدريس لواقع استثمار الأبحاث العلمية، تُعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح أفراد الدراسة من الأساتذة، ومتغير الجامعة لصالح جامعة أم القرى، كما تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاستثمار الأبحاث العلمية، تُعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح أفراد الدراسة من الأساتذة، ومتغير الجامعة لصالح جامعة الطائف، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالعمل على تبنّي التصور المقترح وتطبيقه، والعمل على تحقيق المتطلبات اللازمة لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

ولإلقاء الضوء على دور المحكمين من الخبراء والأساتذة في مجال البحث العلمي بمختلف التخصصات كأحد المتطلبات البشرية للنشر الدولي للبحوث هدفت دراسة أرنوط (٢٠٢٢م) إلى تعريف عملية مراجعة النظراء (التحكيم) وتوضيح الأهداف الأساسية لها، ومدى إفادة الباحث من عملية التحكيم فيما يتعلق بكيفية تحسين العمل البحثي، كذلك التعرف على الطرق المختلفة لتقييم البحوث بالآليات الحديثة فيما يتعلق ببرامج مكافحة الانتحال (نسبة الاقتباس) وبرامج التأكد من التحليل الإحصائي، وتفحص الرسوم التوضيحية، وهدفت أيضًا إلى التعرف على أنواع مراجعة النظراء المختلفة، ومتطلبات التحكيم الفعَّال، التوجهات العالمية الحديثة في عملية التحكيم العلمي ومراجعة النظراء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من نتائج الدراسة: تقديم منهجية جديدة مقترحة؛ لتحسين عملية تحكيم البحوث في المجلات العلمية العربية لتهيئة تصنيفها بالمستوعبات العالمية، وأوصت الدراسة: باتِّباع منهجية التنويع المستمر بين أشكال مراجعة النظراء المختلفة لنشر البحوث دوليًّا،

وتطبيق الطرق المبتكرة بمراجعة النظراء المفتوح والتعاوني والتفاعلي، وخصوصًا ببحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمجلات العربية سعيًا لتصنيفها في المستوعبات العالمية ورفع معاملات تأثيرها عربيًا ودوليًا.

ولدراسة متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض الخبرات العالمية وآراء الهيئة التدريسية، هدفت دراسة (العتيبي ٢٠٢٠) إلى الإفادة من بعض الخبرات العالمية لتطوير ممارسات التدويل البحثي بالجامعة، وتحديد المتطلبات التنظيمية والبشرية والبحثية اللازمة لتدويل البحث العلمي، وطبقت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، مستخدمةً الاستبانة كأداة للدراسة، طُبقت على عينة عددها(٤٤٩) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على مختلف درجاتهم الوظيفية، واستخلصت الدراسة عددًا من النتائج، منها: بلغ متوسط المتطلبات التنظيمية (٤,٤٨ من ٥)، ومتوسط المتطلبات البشرية (٤,٤٥ من ٥)، ومتوسط المتطلبات البحثية (٤,٤٢ من ٥)، وأوصت الباحثة ببعض من التوصيات، أهمها: ضرورة الاستفادة من الخبرات العالمية الرائدة في تدويل البحث العلمي عن طريق عقد الاتفاقيات والشراكات مع الجامعات العالمية والمراكز البحثية، والبحث عن بدائل متنوعة ومستدامة لتمويل البحث العلمي.

وأجرى حويجي والسهيمي (٢٠١٩م) دراسة هدفت إلى تقديم بعض الآليات؛ لتحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية؛ بوصفها مدخلاً لتحقيق الميزة التنافسية، والكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية والوظيفة، وطبيعة التخصص، والجنس)، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (72) فقرة، طُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بلغ عددهم (465) عضوًا، وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج، منها: جاءت درجة أهمية الآليات المقترحة بأبعادها المختلفة؛ لتحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية مدخلاً لتحقيق الميزة التنافسية بدرجة أهمية "كبيرة"، وأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد العينة تُعزى إلى متغيرات الدراسة، وقدَّمت الدراسة بعضًا من التوصيات؛ منها: العمل على استقلالية الجامعات السعودية إداريًا وماليًا وأكاديميًا، ووضع معايير إقليمية لتصنيف عربي يجري في ضوئه تصنيف الجامعات السعودية، يحافظ على الهوية والخصوصية الثقافية ويتلافى عيوب التصنيفات الأخرى.

وتأكيدًا على معرفة أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات التربية بالمجلات الدولية الموثوق فيها كمتطلب رئيس للنشر الدولي، جاءت دراسةRichtig et al,(2018) . للتعرف على مشكلات وتحديات المجلات المزيفة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات والتحديات التي تنتج عن النشر العلمي في المجلات المزيفة مشكلة ناشئة في مجال الأدبيات العلمية؛ لأنَّها تسعى فقط إلى استنزاف المال من المؤلفين دون تقديم أيّ خدمة للمؤلفين أو القراء؛ حيث تحاول هذه المجلات المزيفة جذب طلبات جديدة عن طريق الإعلان عبر البريد الإلكتروني وتلقي معدلات قبول عالية، ولكنهم لا يُقدِّمون المراجعة الملائمة من المحكمين أصحاب الخبرات العالية. وتوصلت

الدراسة إلى أنَّ تحقيق الجودة العلمية للمقالات والبحوث العلمية المنشورة في تلك المجلات مشكوكٌ في جودتها البحثية؛ مما يُعَدُّ منافيًا لأخلاقيات البحث العلمي لتضليل الباحثين والقراء، وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون أعضاء التدريس والهيئة المعاونة على دراية تامة بالمجلات والدوريات العالمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات (Abramo, G. et al, 2023) ، (الخليفة ، ٢٠٢٢)، (المطيري، ٢٠٢١)، (أرنوط، ٢٠٢١)، (العتيبي،٢٠٢٠)، (حويحي والسهيمي، ٢٠١٩) في منهجية الدراسة، وانتهاج المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية لجمع البيانات.

واختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة؛ حيث جرى التطبيق الميداني في كلية التربية بجامعة الملك خالد (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، واختلفت أيضًا في دراسة واقع تحقق المتطلبات (التنظيمية، المادية، البشرية)، وليس ترتيبها حسب الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة كما في دراسة (العتيبي ٢٠٢٠)، (حويحي والسهيمي، ٢٠١٩).

وقد اختلفت مع دراسة كلٍّ من: (المطيري،٢٠٢٢)، (حويحي والسهيمي،٢٠١٩) فيما يخصُّ وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

تُقدِّمُ الدراسة الميدانية في التالي عرضًا وتحليلاً وتفسيرًا للنتائج التي جرى الوصول إليها؛ بغرض تحقيق أهداف الدراسة بالإجابة على أسئلة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

منهج الدراسة:

يعتمدُ البحثُ الحالي المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأشار المشوخي (٢٠٠٢) بأنَّ المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبرُ عنها كيفيًا وكميًا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أمَّا التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، إضافة إلى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبعض الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، والذين يبلغ عددهم وفقًا لإحصائية الجامعة الرسمية التي حصلت عليها الباحثة للفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ، (١٦٤عضو هيئة تدريس)، وقامت الباحثة بتصميم رابطٍ إلكتروني للاستبانة؛ حيث كانت عدد الردود التي جرى التوصل إليها (١٢١) ردًّا بنسبة (٧٤%)، ويمكن توضيح توزيعها في الجدول الآتي:

جدول ١

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة الثلاثة.

الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية	**الحصول على الدكتوراه**	العدد	النسبة المئوية	**النوع**	العدد	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	٨٨	٧٢,٧	الوطن	١١٥	٩٥	ذكر	٨٧	٧١,٩
أستاذ مشارك	٢٦	٢١,٥	الخارج	٦	٥	أنثى	٣٤	٢٨,١
أستاذ	٧	٥,٨	الإجمالي	١٢١	١٠٠	الإجمالي	١٢١	١٠٠
الإجمالي	١٢١	١٠٠						

يتضح من الجدول السابق أنَّ توزيع عينة الدراسة حسب متغير (الدرجة الوظيفية)، يشير إلى أنَّ أفراد العينة الذين هم في وظيفة (أستاذ مساعد) يمثلون النسبة الأكبر وهي (٧٢,٧%)، وقد يرجع ذلك إلى أنَّ هذه الوظيفة هي قاعدة الهرم في التدرج الوظيفي الأكاديمي؛ مما يجعل عددهم هو الأكبر مقارنة بغيرهم، أمَّا متغير (الحصول على الدكتوراه)، فيشير إلى أنَّ أفراد العينة الذين حصلوا عليها من داخل (الوطن) يمثلون النسبة الأكبر وهي (٩٥%)؛ وقد يكون السبب في ذلك احتياج الحصول على الدكتوراه من الخارج للعديد من المتطلبات أبرزها: إتقان لغة أجنبية من حيث القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وهو الأمر الذي يندر توافره عند العديد، وفيما يتعلق بمتغير (النوع)، فيشير إلى أنَّ أفراد العينة من (الذكور) يمثلون النسبة الأكبر وهي (٧١,٩%).

أداة الدراسة الميدانية:

وصف أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة، واشتملت على (٣٠) عبارة في ثلاثة محاور، يمكن توضيحها في الجدول الآتي:

جدول٢

وصف محاور الاستبانة.

المحاور	**عدد العبارات**	**إجمالي الاستبانة**
المحور الأول: المتطلبات التنظيمية.	١٠	٣٠
المحور الثاني: المتطلبات المادية.	١٠	
المحور الثالث: المتطلبات البشرية.	١٠	

يتضح من الجدول السابق أنَّ أداة الدراسة تكوَّنت من ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول المتطلبات التنظيمية وعدد عباراته (١٠)، في حين يتناول المحور الثاني المتطلبات المادية وعدد عباراته (١٠)، إضافة إلى المحور الثالث المتطلبات البشرية وعدد عباراته (١٠)؛ ومن ثمَّ جاء إجمالي عدد عبارات الاستبانة (٣٠) عبارة.

واعتمدت الباحثة في تحديد مستويات التقييم لكل عبارة عند استجابة العينة عليها، على الاختيار من بين خمس استجابات هي: (متحقق بشدة، ومتحقق، ومتحقق إلى حدٍّ ما، وغير متحقق، وغير متحقق بشدة) والتي تُعبر عن مقياس ليكرت الخماسي، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول ٣

مستوى درجة التطبيق لكل استجابة.

م	الدرجة	المدى
١	غير متحقق بشدة.	من (١) وحتى (١,٨٠)
٢	غير متحقق.	من (١,٨١) وحتى (٢,٦٠)
٣	متحقق إلى حدٍّ ما.	من (٢,٦١) وحتى (٣,٤٠)
٤	متحقق.	من (٣,٤١) وحتى (٤,٢٠)
٥	متحقق بشدة.	من (٤,٢١) وحتى (٥)

صدق أداة الدراسة:

جَرى التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق الآتية:

صدق المحكمين:

بعد تصميم الاستبانة ومراجعتها في صورتها الأولية، عُرِضت على مجموعة من المحكمين المختصين، للتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة، وهم عددٌ من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس من الأقسام المختلفة في مجال الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة وأصول التربية؛ وذلك لتحديد مدى مناسبة كل عبارة للمحور المندرجة تحته، ووضوح ودقة العبارة، وقد أعدَّت الباحثة خطابًا مرفقًا مع الاستبانة وضَّح فيه: عنوان الدراسة، وأهدافها؛ وبعد الاطلاع على استجابات المحكمين تبيَّن أنَّ الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وهي مناسبة من حيث الصياغة اللغوية بوجهٍ عام، مع وجود بعض التصويبات والملاحظات التي تفضَّل بها المحكمون، وبُنِيت عليها إجراء بعض التعديلات؛ لتصبح الاستبانة بعد تنفيذ هذه التعديلات في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قِوامها (٣٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، والذين يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي؛ بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة في صورتها النهائية للتطبيق على عينة الدراسة؛ وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وبعد الحصول على الاستجابات، فُرِّغت بياناتها من أجل حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه من محاور الأداة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار رقم (١٩)؛ حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول ٤

معامل ارتباط بنود كل محور من محاور الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له.

المحور الأول: المتطلبات التنظيمية		المحور الثاني: المتطلبات المادية		المحور الثالث: المتطلبات البشرية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٢	١	٠,٧٥	١	٠,٧١
٢	٠,٩٢	٢	٠,٥٨	٢	٠,٦٠
٣	٠,٦١	٣	٠,٧٦	٣	٠,٧٤
٤	٠,٦٣	٤	٠,٦٠	٤	٠,٦٨
٥	٠,٦٥	٥	٠,٧٢	٥	٠,٧٩
٦	٠,٩٠	٦	٠,٨٤	٦	٠,٦٢
٧	٠,٨٠	٧	٠,٧٩	٧	٠,٦٦
٨	٠,٧٣	٨	٠,٧٩	٨	٠,٧٩
٩	٠,٨٦	٩	٠,٧٢	٩	٠,٦٥
١٠	٠,٧٥	١٠	٠,٧٤	١٠	٠,٦٤

جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من الجدول السابق أنَّ معاملات ارتباط بنود (المحور الأول: المتطلبات التنظيمية) مع الدرجة الكلية للمحور قوية، وأنَّ جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتتراوح بين (٠,٩٢) إلى (٠,٦١)، كما أنَّ معاملات ارتباط بنود (المحور الثاني: المتطلبات المادية) مع الدرجة الكلية للمحور قوية، وأنَّ جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث إنَّها تتراوح بين (٠,٨٤) إلى (٠,٥٨)، في حين أنَّ معاملات ارتباط بنود (المحور الثالث: المتطلبات البشرية) مع الدرجة الكلية للمحور قوية، وأنَّ جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث إنَّها تتراوح بين (٠,٧٩) إلى (٠,٦٠).

ويدل هذا على مستوى مقبول من الاتساق الداخلي والمصداقية، وتفي بأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

يعني ثبات أداة الدراسة مقدار التكرار الذي يمكن أن يحدث في استجابات العينة وردودها، إذا ما أُعِيد تطبيق الاستبانة عليها مرة أخرى في ظل أوضاعٍ مشابهة للمرة الأولى، وهو ما يظهره الجدول الآتي:

جدول ٥

معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات محاور الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	مستوى الثبات
المحور الأول: المتطلبات التنظيمية.	١٠	٠,٩١	مرتفع
المحور الثاني: المتطلبات المادية.	١٠	٠,٨٩	
المحور الثالث: المتطلبات البشرية.	١٠	٠,٧٩	
إجمالي الاستبانة	٣٠	٠,٩٤	

يُبيّن الجدول السابق أنَّ معاملات ألفا كرونباخ لتقدير ثبات محاور الدراسة تراوحت بين (٠,٩١) إلى (٠,٧٩) وهي معاملات عالية، في حين جاءت قيمة الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (٠,٩٤)، بما يوضح أنَّ جميع القيم تشير إلى درجة قوية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الاستبانة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي جُمِعت، استُخدِم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social science) المعروف اختصارًا ببرنامج (spss)، للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وتحليل نتائجها إحصائيًا باستخدام عددٍ من الأساليب الإحصائية هي:

- **المتوسط الحسابي (mean):** وهو أهم مقاييس النزعة المركزية؛ حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة.
- **المتوسط الحسابي الموزون (weighted mean)**: لتحديد مستوى الموافقة أو مستوى الإجابة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، والمتوسط الحسابي الموزون يساوي (التقدير الرقمي مضروب في تكراره)، ثم يُقْسَم على (مجموع أفراد العينة)، ويساعد المتوسط الحسابي الموزون في تحديد الموافقة على كل عبارة وترتيبها. وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقًا لطريقة ليكرت. فأُعطِيت الاستجابة (متحقق بشدة) الدرجة (٥)، والاستجابة (متحقق) الدرجة (٤)، والاستجابة (متحقق إلى حدٍّ ما) الدرجة (٣)، والاستجابة (غير متحقق) الدرجة (٢)، والاستجابة (غير متحقق بشدة) الدرجة (١)، وهكذا يكون التقدير الرقمي أو الوزن النسبي لكل عبارة من العبارات كالآتي:

المتوسط الموزون = ٥× تكرارها + ٤× تكرارها + ٣× تكرارها + ٢ × تكرارها + ١ × تكرارها ÷ عدد العينة، وتمثل المعادلة الآتية كيفية حساب الوزن النسبي:

$$\text{weighted mean} = \frac{\sum (x_i \, w)}{n}$$

حيث: x = التكرار المقابل لكل استجابة، w = الدرجة المقابلة لكل استجابة، n= إجمالي عينة الدراسة.

- **النسبة المئوية في حساب التكرارات:** تُعَدُّ النسبة المئوية الأكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
- **الانحراف المعياري:** لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coeifficient):** وقد أُستُخدِم لتحديد قيم الصدق الارتباطي لعبارات ومحاور الدراسة بعضها ببعض، وفقًا لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية.
- **معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):** وقد أُستُخدِم للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وفقًا لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية.

- **اختبار التاء أو (Two Independent Samples T-Test)**: للكشـف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير يتضمن فئتين، وهو أحد مقاييس الإحصاء البارامتري.
- **اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)** وهو بديلٌ عن تحليل اختبار التاء (t- test) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة، باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين مثل (الجنس)؛ وذلك لعدم تكافؤ فئات ذلك المتغير.
- **اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test)**: للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير يتضمن أكثر من فئتين، وهو أحد مقاييس الإحصاء اللابارامتري، ويستخدم أيضًا في حالة عدم تكافؤ فئات ذلك المتغير.

خامسًا: التحليل الإحصائي للنتائج:

أ- عرض وتحليل استجابات العينة على إجمالي محاور الاستبانة:

يحصل في هذا الجزء عرض وتحليل لاستجابات أفراد الدراسة على محاور الأداة بشكلٍ إجمالي؛ وذلك بهدف التعرف على الاتجاه العام لآراء العينة قبل دراسة الفروق بين الفئات بحسب متغيرات الدراسة.

جدول ٦

النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة.

المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
المحور الأول: المتطلبات التنظيمية.	٢٩,٨٣	٢,٩٨	٠,٦٤	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٣
المحور الثاني: المتطلبات المادية.	٣٣,٧٢	٣,٣٧	٠,٥٦	**متحقق إلى حدٍّ ما**	١
المحور الثالث: المتطلبات البشرية.	٣٢,٦٢	٣,٢٦	٠,٥١	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٢
إجمالي الاستبانة	٩٦,١٧	٣,٢١	٠,٥٢	**متحقق إلى حدٍّ ما**	

يُظهر الجدول السابق أنَّ درجة تحقق إجمالي (متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، جاءت بمستوى (متحقق إلى حدٍّ ما)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لإجمالي المحاور (٣,٢١) بانحرافٍ معياري قدره (٠,٥٢)؛ مما يشير إلى انخفاض تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، والحاجة إلى مزيدٍ من بذل الجهد لتحسين الواقع.

ب- عرض وتحليل استجابات عينة الدراسة على عبارات كل محور من محاور الاستبانة:

١- **إجابة السؤال الأول:** ما درجة تحقق المتطلبات التنظيمية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول ٧

النتائج التفصيلية لعبارات المحور الأول.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
توفر الجامعة للباحثين متطلبات التطبيق الميداني للبحوث بالتنسيق مع الجهات المعنية.	٤,٢٢	٠,٨٣	**متحقق بشدة**	١
تهتم الجامعة بمعايير النشر الدولي بالمجلات العالمية.	٤,٢١	٠,٨٤	**متحقق بشدة**	٢
تُحفز إدارة الجامعة الباحثين لإجراء بحوثٍ مشتركة في التخصصات التربوية.	٣,٤٠	٠,٨٧	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٣
تُوفر الجامعة نشرات دورية للتعريف بالمجلات العالمية وشروط النشر بها.	٢,٩٧	٠,٨٤	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٤
تهتم الجامعة بنتائج وتوصيات البحوث المتعلقة بسمعة الجامعة وترتيبها في التصنيفات العالمية.	٢,٨٣	٠,٩١	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٥
تتابع الجامعة ما يحدث من استشهاد أو ذكر لأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بعد نشرها.	٢,٥٣	٠,٨٣	**غير متحقق**	٦
تُسهل الجامعة إجراءات نشر البحوث التربوية بالمجلات العالمية.	٢,٥١	٠,٨٣	**غير متحقق**	٧
تنسق إدارة الجامعة مع الجهات الرسمية لاختيار موضوعات بحثية تربوية للاستفادة من نتائجها.	٢,٥٠	٠,٧٠	**غير متحقق**	٨
تنسق الجامعة بينها وبين المجلات العالمية لنشر البحوث التربوية بها.	٢,٤٥	٠,٨٨	**غير متحقق**	٩
تُخصِّص الجامعة قسمًا إداريًّا بها لتيسير إجراءات النشر الدولي.	٢,٢١	١,١١	**غير متحقق**	١٠

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع عبارات (المحور الأول والذي يتعلق بدرجة تحقق المتطلبات التنظيمية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٢) و(٢,٢١)، بما يعني أنَّ درجات التحقق تتراوح بين (متحقق بشدة) و(غير متحقق)؛ والذي قد يُعزى إلى قلة اهتمام الجامعة بنتائج وتوصيات البحوث المتعلقة بسمعة الجامعة الأكاديمية وترتيبها في التصنيفات العالمية، وقلة متابعتها لما يحدث من استشهاد أو ذكرٍ لأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بعد نشرها، إضافة لحاجة الجامعة إلى مزيدٍ من إجراءات تسهيل نشر البحوث التربوية بالمجلات العالمية.

كما يتضح من الجدول السابق أنَّ أعلى عبارة في (المحور الأول) من حيث درجة التحقق تنصُّ على (توفر الجامعة للباحثين متطلبات التطبيق الميداني للبحوث بالتنسيق مع الجهات المعنية)؛ حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٤,٢٢) أي: بدرجة (متحقق بشدة)؛ وقد يُعزى ذلك إلى محاولة الجامعة مساعدة أعضاء هيئة التدريس لتيسير

مقومات البحث العلمي، بالتنسيق مع الجهات المعنية، وهو الأمر الذي يساعد الجامعة أيضًا على تحديد المشكلات التي تعاني منها، والحلول المناسبة لها.

في حين جاءت العبارة (تخصص الجامعة قسمًا إداريًّا بها لتيسير إجراءات النشر الدولي) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المعيار؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢,٢١) أي: بدرجة (غير متحقق)؛ وقد يُعزى ذلك إلى الحاجة الضرورية لتخصيص الجامعة قسمًا إداريًّا بها لتيسير إجراءات النشر الدولي، ويوضح هذا قلة اهتمام كليات الجامعة بدعم أعضاء هيئة التدريس إداريًّا فيما يخصُّ المتطلبات الإدارية للنشر الدولي؛ مما يعيق عمليات التواصل مع المجلات الدولية ويُسهم في ضعف النتاج العلمي المنشور دوليًّا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وتتفق نتائج المحور الأول (المتطلبات التنظيمية) مع دراسة الخليفة (٢٠٢٢)، ودراسة المطيري (٢٠٢٢)، فيما يخصُّ اهتمام الجامعة بالنشر العلمي الدولي وتوفير قسمٍ إداري أو جهةٍ مستقلة لتيسير أعمال النشر الدولي لهيئة التدريس والباحثين بالجامعة، كذلك اتفقت مع دراسة حويحي والسهيمي (٢٠١٩) فيما يخصُّ سعي الجامعة لتحفيز الباحثين لإجراء بحوثٍ مشتركة في التخصصات التربوية، وخصوصًا مع الجامعات المتقدمة في التصنيفات العالمية.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة، وهو دراسة واقع المتطلبات التنظيمية بكلية التربية بجامعة الملك خالد وقياس مدى تحققه، بينما هدفت دراسة حويحي والسهيمي (٢٠١٩)، إلى قياس ترتيب المتطلبات التنظيمية حسب الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة دون البحث عن توافرها أو عدم توافرها بالجامعة.

٢- **إجابة السؤال الثاني:** ما درجة تحقق المتطلبات المادية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول ٨

النتائج التفصيلية لعبارات المحور الثاني.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تُوفر الجامعة إصدارات الدوريات العلمية العربية المحكمة.	٤,٢٦	٠,٨٥	**متحقق بشدة**	١
تدعم الجامعة مشاركة الباحثين في المؤتمرات العلمية المحلية ماليًا.	٤,٢٣	٠,٧٠	**متحقق بشدة**	٢
تُوفر الجامعة الأجهزة والتقنيات اللازمة لاستمرارية البحث عن المصادر اللازمة.	٤,٢٣	٠,٧١	**متحقق بشدة**	٣
تُوفر الجامعة الميزانية المخصّصة للبحث العلمي لدعم البحث العلمي التربوي الدولي.	٣,٤٦	٠,٨٥	**متحقق**	٤
تدعم الجامعة مشاركة الباحثين في المؤتمرات العلمية دوليًا وماليًا.	٣,٤٤	٠,٨٠	**متحقق**	٥
تُقدِّم الجامعة دورات في النشر العلمي الدولي مدعومة ماليًا.	٣,٤٤	٠,٩٢	**متحقق**	٦
تُوفر الجامعة إصدارات الدوريات العلمية الدولية المحكمة.	٢,٩٧	٠,٧٢	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٧
تُنسق الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني لتمويل البحوث.	٢,٥٨	٠,٧٣	**غير متحقق**	٨

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تتحمل الجامعة النفقات المالية لنشر البحوث في المجلات والدوريات الدولية.	٢,٥٥	٠,٧٤	**غير متحقق**	٩
تُموِّل الجامعة مراكز بحثية خارج الجامعة.	٢,٥٥	٠,٧٧	**غير متحقق**	١٠

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع عبارات (المحور الثاني والذي يتعلق بدرجة تحقق **المتطلبات المادية** للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٦) و(٢,٥٥)، بما يعني أنَّ درجات التحقق تتراوح بين (متحقق بشدة) و(غير متحقق)؛ والذي قد يُعزى إلى ضعف توفير الجامعة إصدارات الدوريات العلمية الدولية المحكمة، وضعف تنسيق الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني لتمويل البحوث، إضافة لضعف تحمل الجامعة النفقات المالية لنشر البحوث في المجلات والدوريات الدولية.

كما يتضح من الجدول السابق أنَّ أعلى عبارة في (المحور الثاني) من حيث درجة التحقق (توفر الجامعة إصدارات الدوريات العلمية العربية المحكمة)؛ حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٤,٢٦) أي: بدرجة (متحقق بشدة)؛ وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام الجامعة بتوفير المصادر الإلكترونية والتي تتضمن المجلات الدولية من خلال مصادر المعلومات المختلفة، والتي تُعَدُّ نقلة في الجامعات السعودية من خلال المكتبة الرقمية السعودية.

في حين جاءت العبارة (تُموِّل الجامعة مراكز بحثية خارج الجامعة) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المعيار؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢,٥٥) أي: بدرجة (غير متحقق)؛ وقد يُعزى ذلك إلى ضعف التمويل المتاح للجامعة؛ مما يجعل هناك صعوبة في قيامها بتمويل مراكز بحثية خارج الجامعة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (٢٠٢٢) فيما يخصُّ المتطلبات المادية، وخصوصًا ضرورة توفير الموارد المالية الكافية لدعم النشر الدولي سواء بالشراكة مع قطاعات المجتمع المحلى أو بتوفير ميزانيات كافية بمعرفة إدارة الجامعة لتدويل البحث العلمي، واتفقت أيضًا مع دراسة المطيري (٢٠٢٢) في ضرورة توافر بنية تحتية تقنية وتوافر قواعد البيانات المختلفة، التي تساعد الباحثين في الحصول على البيانات المطلوبة لاستكمال بحوثهم في وقتٍ أقل وجودة أعلى.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة، وهو دراسة واقع المتطلبات المادية بكلية التربية بجامعة الملك خالد وقياس مدى تحققه، بينما هدفت الدراسات السابقة إلى قياس ترتيب المتطلبات المادية حسب الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة دون البحث عن توافرها أو عدم توافرها بالجامعة.

٣- **إجابة السؤال الثالث:** ما درجة تحقق المتطلبات البشرية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؟

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث، كما هو موضحٌ بالجدول الآتي:

جدول ٩

النتائج التفصيلية لعبارات المحور الثالث.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تتم ترقية أعضاء هيئة التدريس بناءً عن مهارة البحث العلمي.	٤,٣٠	٠,٦٩	**متحقق بشدة**	١
تُسهل إدارة الجامعة التفرغ العلمي للباحثين العاملين بها.	٤,٢٥	٠,٧١	**متحقق بشدة**	٢
تُقدِّم الجامعة للباحثين دورات متخصصة في تصميم البحث العلمي بمواصفات دولية.	٤,٢١	٠,٧٦	**متحقق بشدة**	٣
تكفلُ الجامعة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للإنتاج العلمي للباحثين.	٣,٦٩	١,٠٢	**متحقق**	٤
تُقدِّرُ الجامعة جوائز مادية للباحثين المتميزين ممن ينشرون في مجلات لها معاملات تأثير عالية.	٣,٥٨	٠,٩١	**متحقق**	٥
تُقدِّم الجامعة منحًا بحثية وبعثات خارجيه للباحثين بها.	٣,٠٩	٠,٨٠	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٦
تُوفر الجامعة خدمات الترجمة من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية لخدمة البحث العلمي.	٢,٦٩	٠,٨٣	**متحقق إلى حدٍّ ما**	٧
تستفيد الجامعة من خبرات أعضاء هيئة التدريس الوافدين من دول أخرى بنقل خبراتهم في النشر العلمي الدولي.	٢,٥٥	١,٢٢	**غير متحقق**	٨
تُقدِّم الجامعة دورات متخصصة في اللغة الإنجليزية لأعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية؛ لدعم النشر الدولي للبحوث التربوية باللغة الإنجليزية.	٢,٥٤	٠,٨٤	**غير متحقق**	٩
تُوفر الجامعة عددًا كافيًا ومناسبًا من المحكمين المختصين في تحكيم الأبحاث الدولية.	١,٧٤	٠,٨٦	**غير متحقق بشدة**	١٠

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع عبارات (المحور الثالث والذي يتعلق بدرجة تحقق **المتطلبات البشرية** للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد)، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٣٠) و(١,٧٤)، بما يعني أنَّ درجة التحقق تتراوح بين (متحقق بشدة) و(غير متحقق بشدة)؛ والذي قد يُعزى إلى ندرة توفير الجامعة خدمات الترجمة من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية لخدمة البحث العلمي، وندرة استفادة الجامعة من خبرات أعضاء هيئة التدريس الوافدين من دول أخرى بنقل خبراتهم في النشر العلمي الدولي، إضافة لندرة تقديم الجامعة دورات متخصصة في اللغة الإنجليزية لأعضاء هيئة التدريس في التخصَّصات التربوية؛ لدعم النشر الدولي للبحوث التربوية باللغة الإنجليزية.

كما يتضح من الجدول السابق أنَّ أعلى عبارة في (المحور الثالث) من حيث درجة التحقق كانت (تتم ترقية أعضاء هيئة التدريس بناءً عن مهارة البحث العلمي)؛ حيث جاء المتوسط الحسابي لها (٤,٣٠)، أي: بدرجة (متحقق بشدة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو أنَّ وظيفة البحث العلمي إحدى وظائف الجامعة الثلاث؛ ومن ثمَّ فاعتماد ترقية أعضاء هيئة التدريس بناءً عن مهارة البحث العلمي يشير إلى قيام العضو بتحقيق أحد المتطلبات الأساسية للوظيفة.

في حين جاءت العبارة (تُوفر الجامعة عددًا كافيًا ومناسبًا من المحكمين المختصين في تحكيم الأبحاث الدولية) في الترتيب الأخير من بين عبارات هذا المعيار؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي (١,٧٤)، أي: بدرجة (غير متحقق بشدة)؛ وقد يُعزى ذلك إلى قلة توفير الجامعة لعددٍ كافٍ ومناسبٍ من المحكمين المختصين في تحكيم الأبحاث الدولية.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أرنوط (٢٠٢٢) بضرورة الاهتمام بإجراءات تحكيم البحوث التربوية، وخصوصًا البحوث الدولية والمكتوبة بلغات غير العربية؛ مما يُعَدُّ من معوقات النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس، كذلك اتفقت مع دراسات حويحي والسهيمي (٢٠١٩)، والعتيبي (٢٠٢٠)، فيما يخصُّ اقتران ترقية السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بدرجة المهارة في البحث العلمي، وتعدُّد البحوث المنشور دوليًا في مجلات عالمية تتصف بالتصنيفات العالية ولها معامل تأثير كبير.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة، وهو دراسة واقع المتطلبات البشرية بكلية التربية بجامعة الملك خالد وقياس مدى تحققه، بينما هدفت الدراسات السابقة إلى قياس ترتيب المتطلبات البشرية حسب الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة دون البحث عن توافرها أو عدم توافرها بالجامعة.

٤-إجابة السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في درجة تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية وفقاً لمتغير: الدرجة الوظيفية، ومصدر الشهادات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، والنوع؟

عُرِضَت نتائج كلّ متغير على حدة على النحو الآتي:

- **الدرجة الوظيفية:**

نظرًا لوجود بعض فئات المتغير يقل عددها عن (٣٠) مفردة؛ ومن ثمَّ احتمالية عدم توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًا، وهو ما يُشير إلى عدم توافر أحد شروط الاختبارات الإحصائية البارامترية، قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار (كروسكال واليس) لأكثر من مجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول الآتي، إضافة إلى متوسطات الرتب لجميع المحاور.

جدول ١٠

نتائج اختبار كروسكال واليس للكشف عن أثر متغير الدرجة الوظيفية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، حول محاور الدراسة وإجماليها.

المحور	الدرجة الوظيفية	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: المتطلبات التنظيمية.	أستاذ مساعد	٨٨	٦٣,٦٢	٠,٧١	٠,٧٠
	أستاذ مشارك	٢٦	٥٧,٩٩		
	أستاذ	٧	٦٢,٧٥		
المحور الثاني: المتطلبات المادية.	أستاذ مساعد	٨٨	٧٠,١٦	٥,٢٥	٠,٠٧
	أستاذ مشارك	٢٦	٥٣,٧٦		
	أستاذ	٧	٦١,٠٤		
المحور الثالث: المتطلبات البشرية.	أستاذ مساعد	٨٨	٦١,٨٣	١,٠٩	٠,٥٨
	أستاذ مشارك	٢٦	٥٧,٧١		
	أستاذ	٧	٦٥,٨٩		
إجمالي الاستبانة.	أستاذ مساعد	٨٨	٦٤,٩٠	١,١٥	٠,٥٦
	أستاذ مشارك	٢٦	٥٧,٢٩		
	أستاذ	٧	٦٢,١٨		

بالنظر للجدول السابق نجد عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: المتطلبات التنظيمية، وإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية، وإجمالي الاستبانة، بحسب متغير (الدرجة الوظيفية)؛ حيث بلغت قيمة (اختبار كروسكال واليس) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (١,١٥)، بدلالة قدرها (٠,٥٦)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العينة باختلاف درجتهم الوظيفية حول درجة توافر متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، وقد يكون السبب في ذلك أنَّ الواقع وضعفه وانخفاض مستوى تقديم الجامعة منحًا بحثية وبعثات خارجية للباحثين بها، وقلة تقديم الجامعة جوائز مادية للباحثين المتميّزين ممن ينشرون في مجلات لها معاملات تأثير عالية، وندرة تقديم الجامعة دورات في النشر العلمي الدولي مدعومة ماليًا، وغيرها من الممارسات الأخرى واضحة للجميع من حيث درجة تحققها، ولا تخفى على أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجتهم الوظيفية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة العتيبي (٢٠٢٠) في عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الوظيفة، واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة حويحي والسهيمي (٢٠١٩)؛ حيث خلُصت إلى وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية في فئة الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك فيما يخصُّ الموارد البشرية، وخصوصًا تحسين الموارد المالية لأعضاء هيئة التدريس.

- **مصدر الشهادات العلمية لأعضاء هيئة التدريس:**

نظرًا لوجود بعض فئات المتغير يقل عددها عن (٣٠) مفردة؛ ومن ثمَّ احتمالية عدم توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًّا، وهو ما يشير إلى عدم توافر أحد شروط الاختبارات الإحصائية البارامترية، قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب

الإحصائية اللابارامترية وهو اختبار (مان ويتني) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول الآتي، إضافة إلى متوسطات الرتب ومجموع الرتب لجميع المحاور.

جدول ١١

نتائج اختبار (مان ويتني) للكشف عن أثر متغير الحصول على الدكتوراه على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، حول محاور الدراسة وإجماليها.

المحور	الحصول على الدكتوراه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: المتطلبات التنظيمية.	الوطن	١١٥	٥٦,٨٥	٦٠٨٣,٠٠	٣,٦٧	٠,٠٠
	الخارج	٦	٩٢,٧١	١٢٩٨,٠٠		
المحور الثاني: المتطلبات المادية.	الوطن	١١٥	٥٩,٦٢	٦٣٧٩,٠٠	١,٢٣	٠,٢٢
	الخارج	٦	٧١,٥٧	١٠٠٢,٠٠		
المحور الثالث: المتطلبات البشرية.	الوطن	١١٥	٥٩,٤٧	٦٣٦٣,٠٠	١,٣٧	٠,١٧
	الخارج	٦	٧٢,٧١	١٠١٨,٠٠		
إجمالي الاستبانة.	الوطن	١١٥	٨٨,٥٠	٦١٤٢,٠٠	٣,١٦	٠,٠٠
	الخارج	٦	٥٧,٤٠	١٢٣٩,٠٠		

يبين الجدول السابق وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: المتطلبات التنظيمية، وإجمالي الاستبانة، بحسب متغير (الحصول على الدكتوراه)؛ حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (٣,١٦)، بدلالة قدرها (٠,٠٠)، وكانت الفروق لصالح الحصول على الدكتوراه (في الوطن)؛ حيث كان متوسط الرتب لهذه الفئة (٨٨,٥٠)، وهو أعلى من متوسطات الرتب للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد الحاصلين على الدكتوراه من الداخل؛ وقد يرجع ذلك إلى أنَّ الحاصلين على الدكتوراه من الخارج يُجرون مقارنات بين الجامعات الأجنبية التي سافروا إليها، والتي تطبق العديد من المتطلبات الحالية الخاصة بالنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية وبين الجامعات المحلية؛ مما يجعلهم يُقيّمون الواقع وفقًا لوجهة نظرهم أنَّه منخفضٌ، ويحتاج لمزيدٍ من التحسين مقارنة بوجهة نظر الحاصلين على الدكتوراه من الداخل.

وبالنظر للجدول السابق أيضًا نجد عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية؛ حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في إجمالي المحور الثاني (١,٢٣)، بدلالة قدرها (٠,٢٢)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العينة باختلاف حصولهم على الدكتوراه حول درجة توافر المتطلبات المادية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، وقد يكون السبب في ذلك أنَّ الواقع وضعفه وانخفاض مستوى تقديم الجامعة دورات في النشر العلمي الدولي مدعومة ماليًا، وتحمُّل الجامعة النفقات المالية لنشر البحوث في المجلات والدوريات الدولية، وغيرها

من الممارسات الأخرى واضحة للجميع من حيث درجة تحققها، ولا تخفى على أعضاء هيئة التدريس بمختلف حصولهم على الدكتوراه.

- **النوع:**

لمعرفة وجود فروق بين آراء العينة من عدمه قامت الباحثة باستخدام أحد الأساليب الإحصائية البارامترية وهو (اختبار التاء)؛ نظرًا لوجود مجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول الآتي، إضافة إلى استخدام المتوسطات الموزونة لجميع المحاور.

جدول ١٢

نتائج اختبار (ت) عن أثر متغير النوع على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، حول محاور الدراسة وإجماليها.

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الموزون	قيمة التاء	الدلالة
المحور الأول: المتطلبات التنظيمية.	ذكر	٨٧	٢٨,٩٣	٢,٨٩	٢,٦٣	٠,٠١
	أنثى	٣٤	٣٢,١٢	٣,٢١		
المحور الثاني: المتطلبات المادية.	ذكر	٨٧	٣٢,٣٠	٣,٢٣	٤,٧٨	٠,٠٠
	أنثى	٣٤	٣٧,٣٥	٣,٧٤		
المحور الثالث: المتطلبات البشرية.	ذكر	٨٧	٣١,٩٧	٣,٢٠	٢,٥٦	٠,٠١
	أنثى	٣٤	٣٤,٢٩	٣,٤٣		
إجمالي الاستبانة.	ذكر	٨٧	٩٣,٢٠	٣,١١	٣,٧٠	٠,٠٠
	أنثى	٣٤	١٠٣,٧٦	٣,٤٦		

يُبيّن الجدول السابق وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: المتطلبات التنظيمية، وإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية، وإجمالي الاستبانة، بحسب متغير (النوع)؛ حيث بلغت قيمة (اختبار التاء) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (٣,٧٠)، بدلالة قدرها (٠,٠٠)، وكانت الفروق لصالح (الإناث)؛ حيث كان المتوسط الحسابي الموزون لهذه الفئة (٣,٤٦)، وهو أعلى من المتوسط الموزون للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد لدى عضوات هيئة التدريس؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة سفر أعضاء هيئة التدريس من الإناث لخارج الجامعة؛ مما يجعل طموحهم أقل من الذكور، وهو الأمر الذي ترتب عليه أن جاء تقييمهم للواقع مرتفع.

وقد اختلفت مع دراسة كلٍّ من: المطيري (٢٠٢٢)، حويحي والسهيمي (٢٠١٩)، فيما يخصُّ وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير النوع (**ذكر – أنثى**).

أهم النتائج:

بيَّنت الدراسة أنَّ درجة تحقق إجمالي (متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، جاءت بدرجة (متحقق إلى حدٍّ ما)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لإجمالي المحاور (٣,٢١) بانحرافٍ معياري قدره (٠,٥٢)؛ مما يشير إلى انخفاض تحقق متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، والحاجة إلى مزيدٍ من بذل الجهد لتحسين الواقع.

كما أسفرت عن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: المتطلبات التنظيمية، وإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية، وإجمالي الاستبانة، بحسب متغير (الدرجة الوظيفية)؛ حيث بلغت قيمة (اختبار كروسكال واليس) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (١,١٥)، بدلالة قدرها (٠,٥٦)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العينة باختلاف درجاتهم الوظيفية حول درجة توافر متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد.

واتضح من الدراسة وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: المتطلبات التنظيمية، وإجمالي الاستبانة، بحسب متغير (مصدر الشهادة العلمية لأعضاء هيئة التدريس)؛ حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (٣,١٦)، بدلالة قدرها (٠,٠٠)، وكانت الفروق لصالح الحصول على الدكتوراه (في الوطن)؛ حيث كان متوسط الرتب لهذه الفئة (٨٨,٥٠)، وهو أعلى من متوسطات الرتب للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر المتطلبات التنظيمية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد الحاصلين على الدكتوراه من الداخل.

وأوضحت عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية؛ حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) على سبيل المثال في إجمالي المحور الثاني (١,٢٣)، بدلالة قدرها (٠,٢٢)، ومعنى ذلك اتفاق آراء العينة باختلاف مصدر حصولهم على الدكتوراه حول درجة توافر المتطلبات المادية، والمتطلبات البشرية للنشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد.

وأظهرت الدراسة وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل، بالنسبة لإجمالي المحور الأول: المتطلبات التنظيمية، وإجمالي المحور الثاني: المتطلبات المادية، وإجمالي المحور الثالث: المتطلبات البشرية، وإجمالي الاستبانة، بحسب متغير (النوع)؛ حيث بلغت قيمة (اختبار التاء) على سبيل المثال في إجمالي الاستبانة (٣,٧٠)، بدلالة قدرها (٠,٠٠)، وكانت الفروق لصالح (الإناث)؛ حيث كان المتوسط الحسابي الموزون لهذه الفئة (٣,٤٦)،

وهو أعلى من المتوسط الموزون للفئة الأخرى، ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة توافر متطلبات النشر العلمي الدولي للبحوث التربوية في جامعة الملك خالد، من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

توصيات الدراسة:

١- تحفيزُ أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد؛ لإجراء بحوث دولية مشتركة مع الجامعات ذات التصنيفات المرتفعة عالميًّا.

٢- تفعيلُ دور المكتبات الجامعية والسعي؛ لتوفير نشرات دورية للتعريف بالمجلات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع وتوضيح شروط النشر بها، وتوفير الإصدارات الحديثة من الدوريات العلمية والتربوية العالمية.

٣- تُنسِقُ إدارة الجامعة مع الجهات الرسمية لاختيار موضوعات بحثية تربوية للاستفادة منها في حل مشكلات الميدان.

٤- تُخصِّص الجامعة قسمًا إداريًّا بفكر استراتيجي مستقبلي قادر على تيسير إجراءات النشر الدولي؛ لإنتاج أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

٥- زيادة الدعم المالي لإجراء البحوث التربوية الدولية ونشرها دوليًّا.

٦- تبنِّي مراكز بحثية خارج مبنى الجامعة تخدم المجتمع المحلي وتدعمها ماليًّا ومهنيًا.

٧- زيادةُ أعداد المبتعثين للجامعات العالمية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

٨- بذلُ المزيد من الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، ورفع كفاءة اللغة الإنجليزية لديهم.

٩- توفيرُ عددٍ كافٍ ومناسبٍ من المحكمين المختصين في تحكيم الأبحاث الدولية باللغات الأجنبية المختلفة.

١٠- رفعُ كفاءة قنوات التواصل بين إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

الخاتمة:

تضمنت التصنيفات العالمية للجامعات معايير عدة، ومن أهمها: حجم وجودة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وعدد البحوث المنشورة دوليًّا في الأوعية العالمية للنشر العلمي المتسمة بمعامل تأثير مرتفع، وقد تصدَّرت جامعة الملك خالد مراكز متقدمة في كثيرٍ من المجالات العلمية، إلا أنَّها لم تُحرز المراكز المنشودة في مجال البحوث التربوية الدولية؛ لذا اهتمت الدراسة بدراسة واقع توافر متطلبات النشر الدولي للبحوث التربوية، وقسَّمتها إلى ثلاثة محاور: (تنظيمية، ومادية، وبشرية)، للاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية بتوصيات تُسهم في زيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد؛ نتيجة لسعي إدارة الجامعة لتوفير المتطلبات اللازمة كافة للنشر الدولي للبحوث التربوية.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد. (٢٠٢٢م). التحكيم العلمي وفقًا لمتطلبات النشر الدولي: منهجية مقترحة لتهيئة تصنيف المجلات العربية في المستوعبات العالمية. *علم النفس*، ٣٥(١٣٢)، ٧١-١٠٧.

البشر، فاطمة بنت عبدالله. (٢٠٢٠م). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية في الجامعات السعودية في نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة. *مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة* (١١٠)، ١٦٣-١٩٤.

البوابة العلمية البحوث والدراسات. (٢٠٢٣م). مجلة علمية محكمة باللغة الإنجليزية. تاريخ الاسترداد ١٠ مارس، ٢٠٢٣م، من https://www.sciegate.com/blog

جامعة الملك خالد. (٢٠٢٣م). *مراكز متقدمة للجامعة في تصنيف التايمز العالمي للتخصصات*. تاريخ الاسترداد ٥ أبريل، ٢٠٢٣م، من https://www.kku.edu.sa/ar/node/101316

جامعة الملك خالد. (٢٠٢٣م). *الجامعة أل ٣٠١ عالميًا في تصنيف " التايمز" لتأثير الجامعات في التنمية المستدامة*. تاريخ الاسترداد ٥ أبريل، ٢٠٢٣م، من الإنجازات: https://www.kku.edu.sa/ar/node/101747

جامعة الملك خالد. (٢٠٢٣م). *الجامعة تحرز المركز ٣٦ عربيًا في تصنيف QS الدولي*. تاريخ الاسترداد ٥ أبريل ، ٢٠٢٣م، من https://www.kku.edu.sa/ar/node/102107

جامعة الملك خالد. (٢٠٢٣م). *الجامعة تقفز ٢٠٠ مركز في تصنيف شنغهاي العالمي ٢٠٢٢م وتحقق المركز ٦٤٠* . تاريخ الاسترداد ٥ أبريل، ٢٠٢٣م، من الإنجازات: https://www.kku.edu.sa/ar/node/101979

حويحي، محمد أحمد غريب السهيمي، وخضران بن عبدالله. (٢٠١٩م). آليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٦(٢)، ١-٣٣.

الخطيب، خليل محمد. (٢٠٢٠م). واقع البحث العلمي في الوطن العربي (٢٠٠٨-٢٠١٨). *منظمة المجتمع العلمي العربي*، متاح على الموقع، واقع البحث العلمي في الوطن العربي (٢٠٠٨- ٢٠١٨(arsco.org

الخليفة، عبد العزيز بن علي. (٢٠٢٢م). رؤية تطويرية للنشر العلمي الدولي في البحوث التربوية كمدخل لتحسين ترتيب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التصنيفات العالمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥(١)، ١-٣٧.

الريماوي، كردي، عمر وفؤاد. (٢٠١٥م). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. *مجلة كلية التربية الإنسانية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل*، (٢١)، ١-٩.

زارزي، روفية. (٢٠٢٢م). مشكلات وصعوبات النشر العلمي في الجزائر: رؤية سوسيو علمية. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، ٧(٦)، ٢٥-٣٨.

سليمان، أسماء أحمد، وعيد، سهير عبد الباسط. (٢٠٢٠ م). النشر الدولي للدوريات العلمية. *المجلة المصرية لعلوم الدوريات*، ٧(٢)، ١٢٥-١٦٦.

عبد العليم، سيد عبد الظاهر، وعبد المعطي، أحمد حسين. (٢٠١٨م). المتطلبات العالمية للنشر الدولي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية: دراسة مقارنة. *الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ١٨(١٢٨)، ٢٢٩-٢٦٤.

عبد الغفار، آلاء محمد، العربي، أحمد عبادة، والصواف، نادية. (٢٠١٨). *النشر الدولي للدوريات الإلكترونية العلمية المصرية: دراسة تقويمية*. (أطروحة دكتوراه منشورة برقم ٢٩. مصر: قسم الوثائق والمكتبات)، كلية الآداب، جامعة طنطا.

العتيبي، تغريد بنت خالد. (٢٠٢٠م). متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض الخبرات العالمية وآراء الهيئة التدريسية. *مكتب التربية العربي لدول الخليج* (١٥٨)، ٣٥-٥٦.

العتيبي، نور عبدالله عويض. (٢٠٢٢م). دور البحث العلمي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، ٣٨(٣)، ٢٣٧ – ٢٦٠.

العصيلي، عبد العزيز إبراهيم. (٢٠١٥م). *معايير النشر العلمي العربي في جامعات المملكة العربية السعودية بين النظرية والتطبيق*. ورقة بحثية مقدمة في ندوة " سجل النشر العلمي العربي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، الرياض. ٧١-٧٢. المملكة العربية السعودية.

علي، أسامة حامد. (٢٠١٥م). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس Scoups: دراسة بيليومترية. *دار الكتب والوثائق القومية. مركز الخدمات البيلوجرافية*.١٣ (٥١-٥٢) ، ٥١-٨٢.

عليان، ربحي السامرائي. (٢٠١٠م). *النشر الإلكتروني*. عمان: دار صفاء.

القلش، أسامة جمال. (٢٠١٩م). النشر العلمي بمعهد البحوث والدراسات العربية: دراسة تحليلية. *المجلة العالمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، ١(١)، ٥٦.

محمد، محمد فتحي، أحمد، أحمد عطية. (٢٠١٦م). معوقات النشر العلمي في الدوريات في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٣٦(٢)، ١٥-٣٥.

المشوخي، حمد سليمان. (٢٠٠٢م). *تقنيات ومناهج البحث العلمي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، جمال مصطفى محمد. (٢٠١٦م). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية – الكويت*، ١٩(٢)، ٢٧٥-٣١٠.

المطيري، هدى موسم دخيل الله. (٢٠٢٢م). تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*، ٣٨(١)، ٢٩١- ٣٤٤.

نسيمة، بومصران. (٢٠٢٢م). صعوبات النشر العلمي لدى الباحثين الأكاديميين. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، ٧(٦)، ١٥-٢٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abramo, G., D'Angelo, C. A., & Hladchenko, M. (2023). Assessing the effects of publication requirements for professorship on research performance and publishing behaviour of Ukrainian academics. *Scientometrics*, 1-21.

Baty, P. (2010). The New Methodology of THE's World University Ranking. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 3(4), 140-155.

Loobuyck, P. (2009). What Kind of University Ranking Do We Want? *Ethical Perspectives*, 16(2), 207-224.

Mewaly, F. L., & Abdel Aziz, N. A. (2020). The Role of Private Institution in Enriching Scientific Publishing (The Arab Institution for Education, Science and Arts as a MODLE). *International Journal of Learning Management Systems*, 8(1), 45-54.

Norvaisa, R. (2011). Journal IMPACT Factor and Academic Ethics. *Evolution of Science and Technology*, 3(2), 120-128.

QS World University Ranking. (2023). Retrieved April 7, 2023, from QS World University Rankings 2023: Top Global Universities 2023: https://www.qschina.cn/en/university-rankings/world-university-rankings/2023

Ranking, S. (2022, August). *Academic Ranking of World Universities*. Retrieved April 6, 2023, from https://www.shanghairanking.com/

Rennie, D. (2003). Editorial peer review: its development and rational. *Peer Review in Health Sciences*, 2, 1-13.

Richtig, G., Berger, M., Lange-Asschenfeldt, B., Aberer, W., & Richtig, E. (2018). Problems and challenges of predatory journals. *Journal of the European Academy of Dermatology and Venereology*, *32*(9), 1441-1449.

Swoger, B. (2014). Post publication peer-review: everything changes, and everything stays the same. *Scientific American*, *26*.

Taylor, P., & Braddock, R. (2007). International university Ranking System and the Idea of university Excellence. *Journal of Higher Education Policy and Management*, 29(3), 110-125.

Times Higher. (2023). *World University Rankings* 2023: Accessed date 6 April, 2023 https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2023/world-ranking